مساهمة وظائف الإدارة الرياضية في تحسين تسيير المنشآت الرياضية

– دراسةميدانية أجريت على بعض المركبات الرياضية لولاية البويرة –

أ/ رامي عز الدين أ /بعوش خالد جامعة البويرة

الملخص:

هدفت الدراسة إلى إبراز مساهمة الإدارة الرياضية في تحسين تسيير المنشآت الرياضية، حيث أجرى الباحث دراسته على **عينة** قوامها **(30)** إداريا موزعين على ثلاث **(03)** منشآت رياضية (مركبات رياضية) تم اختيارها بطريقة عشوائية من المجتمع الأصلي والبالغ **(14)** مركبا رياضيا أي ما يقارب نسبة **(20%)**، وقد انتهج الباحث **المنهج الوصفي** من خلال توزيع استمارات استبيان على الإداريين، لأخذ آرائهم ووجهات نظرهم حول الموضوع والاستفادة من إجاباتهم في أغراض علمية بحتة، وتم التأكد من صدق الأداة المستخدمة (الاستبيان) بالاعتماد على الصدق الظاهري (المحكمين)، واستخدام النسب المئوية **(%)** واختبار **كا^2**، كوسائل إحصائية لتحليل نتائج الدراسة.

وفي الأخير أسفرت **نتائج** الدراسة عن صحة الفرضيات المقترحة وكشفت المساهمة الكبيرة والمميزة للإدارة الرياضية وجميع وظائفها بما في ذلك التخطيط والتنظيم والرقابة في تحسين تسيير المنشآت الرياضية، وعليه **أوصى**الباحث بتكوين الإطارات في مجال التسيير والإدارة، وتشجيع الأفكار المفيدة لتحسين التسيير النابعة في الأفراد العاملين في المنشأة الرياضية وعلى كافة المستويات، كذلك تسطير برامج تضمن وضع آليات واضحة المعالم تستند إلى منهجية علمية بحتة تأخذ بعين الاعتبار جميع العوائق التي تعيق تسيير المنشآت، بالإضافة إلى زيادة الاهتمام بالعنصر البشري داخل المنشآت الرياضية.

* **الكلمات الدالة:**الإدارة الرياضية، التسيير الإداري، المنشآت الرياضية.

Summary

The study aimed to highlight the contribution of sports administration in improving the management of sports facilities, where the researcher conducted a study on a sample of (30) administratively divided into three (03) Sports facilities have been selected at random from the original community Who is(14) a compound mathematically any nearly proportion (20%), has pursued a researcher descriptive approach through the distribution of questionnaires to the administrators, to take the opinions and views on the subject and take advantage of their answers in purely scientific purposes, it was confirmed the veracity of the tool used (questionnaire), depending on the virtual honesty (arbitrators), the use of percentages (%), test ch2, as a means of statistical analysis of the results of the study.

In the latter it resulted in the results of the study about the health of the proposed hypotheses and revealed a large and distinctive contribution to sports management and all its functions including planning, organization and control to improve the management of sports facilities, and the researcher recommended the composition of tires in the area of governance, and to encourage new ideas useful for improving governance stemming in personnel sports facility and at all levels, as well as underline the work programs to ensure well-defined mechanisms based on purely scientific methodology that takes into account all the obstacles and causes that hinder the conduct of installations, as well as increased attention to the human element within the sports facilities.

* Key words: sports administration, administrative management, sports facilities.

*** مـقـدمـة:**

إذا ما أردنا للرياضة أن تزدهر وتتقدم فلا بد من أن تتخذ العلم طريقا، والإدارة هي أحد الأعمدة العلمية الأساسية التي تعتمد عليها كافة الدول المتقدمة ومنشآتها ومؤسساتها في النهوض بالرياضة والتربية الرياضية، ويعتبر القرن الحالي قرن التطورات الإدارية فنتيجة الثورة الصناعية حدثت تطورات عظيمة في المبادئ العلمية لعلم الإدارة بصفة عامة ونتيجة لإشباع النشاط الحكومي في القرن الحالي أصبح الاهتمام موجها لوضع نظم الإدارة بهدف رفع الكفاءة الإنتاجية لأجهزتها.

وواضح من هذا أن محور الإدارة العلمية الرياضية هو العنصر البشري وكيف يمكن أن يتحقق التعاون بين الأفراد وتنسيق جهودهم المختلفة وهذه هي الحقيقة التي تضفي على الإدارة طابعا خاصا باعتبارها عملية اجتماعية وإنسانية تسييرية من جهة، واقتصادية سياسية من جهة أخرى، ذلك يتطلب من الإدارة الحسنة أن تصبح عملية رشيدة تحقق أهدافها بأكفأ تسيير للإمكانيات المتاحة مع توفير أفضل مناخ تسييري لعمل العنصر البشري مع أقل جهد من جانبه، ويعرف العلماء "الإدارة بأنها نوع من الجهد البشري المتعاون الذي يتميز بدرجة عالية من الرشد"، وكل هذا يتوقف على نمط تسيير الأفراد العاملين في المنشأة أو الهيئة وتنمية العلاقات الإنسانية وتلبية حاجاتهم والعمل على إرضائهم بقدر الإمكان، وفي هذا البحث المتواضع نحاول التعرف على مساهمة وظائف الإدارة الرياضية في تحسين تسيير المنشآت الرياضية.

1- الإشكالية:

يعتبر التسيير في الإدارة الرياضية الحديثة عملية إدارية مخططة مبنية على أسس علمية سليمة تعمل على وصول المنشآت الرياضية إلى التكامل والارتفاع بقدراتهم وإكسابهم الخبرات في مجال التسيير الإداري وتعتبر الإدارة علم من العلوم الإدارية البارزة الذي يبحث على كيفية إقامة علاقات طيبة بين المؤسسات من ناحية التنظيم، والتخطيط في المنشآت ومن ناحية الأفراد والجماهير، ودرجة تأثير المؤسسة على الجمهور الذي تتعامل معه الإدارة الرياضية لسلك نفس الطريق الذي تتبعه في تحسين تسيير المنشآت.

ونظرا لما أصبح يتميز به التسيير الحالي من قدرة فائقة على الأداء الإداري الدقيق في بناء الإدارة حيث أن متابعة تسيير الإدارة الرياضية وتحركات الإداريين تتطلب منه أن يأخذ مكانا مناسبا للتسيير الإداري ولهذا أصبح لزاما على الإداريين الإلمام المعرفي بالأسس العلمية الحديثة أثناء اختيار المبادئ أو العناصر الفعالة لتحقيق أهدافهم المنشودة.

وتعمل الإدارة الرياضية على تحقيق أهدافها المنشودة في أي مؤسسة أو منشأة رياضية بالتركيز على عدة عناصر منها التنظيم، التخطيط، الرقابة في مجال التسيير والتي تعمل لصالحها، وهذا ما نسعى إليه من خلال بحثنا هذا وفي الواقع التطبيقي أن تكون عينة البحث شاملة، أي نحاول جاهدين أن نستقطب مختلف الإداريين من أجل إعطاء أكبر مصداقية للبحث، واستطلاع آراء الإداريين حول مساهمة وظائف الإدارة الرياضية في تحسين تسيير المنشآت الرياضية.

2- إجراءات البحث:

2-1- منهج البحث:

يعرف المنهج بأنه عبارة عن مجموعة من العمليات والخطوات التي يتبعها الباحث بغية تحقيق بحثه(**رشيد زرواتي، 2002، ص119**).

وبالتالي فالمنهج ضروري للبحث إذ هو الذي ينير الطريق ويساعد الباحث في ضبط أبعاد ومساعي وأسئلة وفروض البحث(**Jean Claude combessie 1996, P09**).

ونظرا لطبيعة موضوعنا، ومن أجل تشخيص الظاهرة وكشف جوانبها، بات من الضروري استعمال **المنهجالوصفي** لأنه يتسم بالموضوعية ويعطي الحرية للمستجوبين في التطرق لأدائهم، كما نراه مناسبا لدراستنا(**عبد القادر محمودة، 1990، ص58**).

2-2- عينة البحث وكيفية اختيارها:

العينة هي جزء من مجتمع الدراسة الذي تجمع منه البيانات الميدانية وهي تعتبر جزء من الكل، بمعنى أنه تؤخذ مجموعة من أفراد المجتمع على أن تكون ممثلة لمجتمع البحث (**رشيد زرواتي، 2007، ص 334**).

وقد تم اختيار عينة بحثنا بطريقة عشوائية بسيطة، حيث شملت **(30)** إداريا موزعين على **(03)** مركبات رياضية أي ما يقارب نسبة **(20%)** من المجتمع الأصلي البالغ **(14)** مركبا رياضيا:

- المركب الرياضي بالبويرة (ولاية البويرة) = **10** إداريين.
- المركب الرياضي لدائرة برج أخريص (ولاية البويرة) = **10** إداريين.
- المركب الرياضي الجواري لبلدية المزدور (ولاية البويرة) = **10** إداريين.

2-3- أدوات البحث:

* **الاستبيان:** لقد استعملنا الاستبيان كأداة في هذه الدراسة، لأنه أنسب وسيلة للمنهج الوصفي، وهو أداة من أدوات الحصول على الحقائق والبيانات والمعلومات فيتم جمع هذه البيانات عن طريق الاستبيان من خلال وضع

استمارة الأسئلة، ومن بين مزايا هذه الطرية أنها اقتصاد في الجهد والوقت كما أنها تسهم في الحصول على بيانات من العينات في أقل وقت بتوفير شروط التقنين من صدق وثبات وموضوعية (**حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي، 2002، ص203-205**).

*** أشكال الاستبيان:**

- **الأسئلة المغلقة:** وهي الأسئلة التي يحدد فيها الباحث إجاباته مسبقا وغالبا ما تكون بـ: نعم أو لا.
- **الأسئلة المفتوحة:** وهي عكس المغلقة إذ يعطي المستجوب الحرية التامة للإجابة عليها والإدلاء برأيه الخاص.
- **الأسئلة المتعددة الأجوبة:** وهي أسئلة مضبوطة بأجوبة متعددة ويختار المجيب الذي يراه مناسبا (**إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر، 2000، ص83**).
- **الأسس العلمية للأداة (سيكومترية الأداة):**

*** صدق الاستبيان:** إن المقصود بالصدق هو أن يقيس الاختبار بالفعل الظاهرة التي وضع لقياسها ويعتبر الصدق من أهم المعاملات لأي مقياس أو اختبار حيث أنه من شروط تحديد صلاحية الاختبار (**محمد حسن علاوي، أسامة كمال راتب، 1999، ص224**).

ويعني كذلك صدق الاستبيان التأكد من أنه سوف يقيس ما أعد لقياسه(**فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، 2002، ص167**).

للتأكد من صدق أداة الدراسة قام الباحث باستخدام صدق المحكمين.

*** الصدق الظاهري (صدق المحكمين):**

تم عرض استمارة الاستبيان الخاص بالأساتذة على خمسة أساتذة محكمين،مشهود لهم بمستواهم العلمي،وتجربتهم الميدانية في المجالات الدراسية ومناهج البحث العلمي ،بغرض تحكيمه وذلك لمراعاة إمكانية توافق العبارات بالمحاور، وكذا المحاور بالفرضيات وكذلك حذف أو إضافة أو تعديل أي عبارة من العبارات. وقدتمّ تعديل كل الإشارات التي أوصى بها المحكمين وفق المعايير المنهجية للبحث وهو ما أسفرت عنهم لجان بصدق الاستبيان.

2-4- الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة...الخ(**محمد السيد، 1970، ص74**)،وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

2-4-1-النسبة المئوية (الطريقة الثلاثية):بعد عملية جمع كل الاستبيانات، قمنا بعملية تفريغها وفرزها، حيث يتم في هذه العملية حساب عدد تكرارات الأجوبة الخاصة بكل سؤال في الاستبيان، وبعدها يتم حساب النسب المئوية بالطريقة الثلاثية(فريد كامل أبو زينة وآخرون، 2006،ص 68).

2-4-2- اختبار كا^2:

لمطابقة النتائج مع الجانب النظري نقوم بحساب **كا^2** بعد ذلك نجد **كا^2** المجدولة بعد تحديد مستوى الدلالة **(0.05)** ودرجات الحرية.

حساب اختبار كاف تربيع، ويسمى هذا الاختبار حسن المطابقة أو اختبار التطابق النسبي وهو من أهم الطرق التي تستخدم عند مقارنة مجموعة من النتائج المشاهدة أو التي يتم الحصول عليها من تجربة حقيقية بمجموعة أخرى من البيانات الفرضية التي وضعت على أساس النظرية الفرضية التي يراد اختيارها(فريد كامل أبو زينة، وآخرون، 2006، ص212- 213).

3- عرض وتحليل ومناقشة النتائج:

3-1- المحور الأول: يساهم التخطيط في تحسين تسيير المنشآت الرياضية.

- **السؤال رقم (01):** هل للتخطيطأهمية في تحسين تسيير المنشآت الرياضية بدرجة؟.
- **الهدف منه:**معرفة درجة أهمية التخطيط في تحسين تسيير المنشآت الرياضية.
- **الجدول رقم (01):**يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم **كا^2** للسؤال رقم **(01)**.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (*df*)	الاستنتاج الإحصائي
كبيرة	27	% 90	43.8	5.99	0.05	2	دال
متوسطة	03	% 10					
قليلة	00	% 00					
المجموع	30	%100					

الشكل رقم (01): التمثيل البياني للسؤال رقم (01)

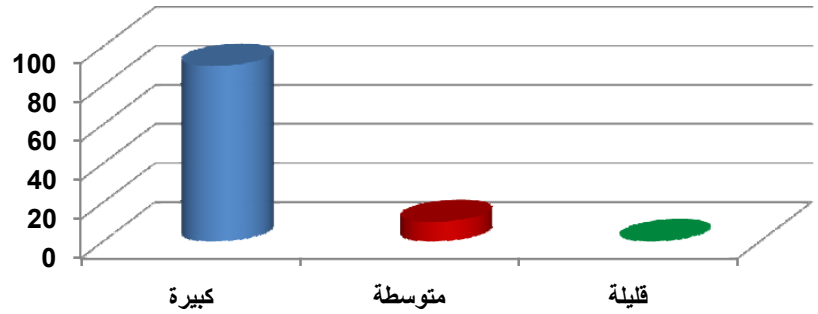

*** تحليل ومناقشة النتائج:**

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكده **اختبار كا²** نلاحظ أن قيمة **كا²** المحسوبة **أكبر** من قيمة **كا²** المجدولة عند مستوى الدلالة **0.05** وبدرجة حرية **2**، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية**H0**مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، **تتجسد** في كون نسبة **90 %** من الإداريين أكدوا بأن أهمية التخطيط كبيرة في تحسين تسيير المنشآت الرياضية، أما نسبة **10%** غير مقتنعين بأهمية هذا العنصر في تحسين تسيير المنشآت الرياضية، في حين ولا إداري نفى أهمية التخطيط في تحسين تسيير المنشآت الرياضية أي بنسبة **00%**.

*** الاستنتاج:**

من خلال التحليل السابق وبالإستناد على جملة من المراجع العلميةنستنتج أن معظم الإداريين مقتنعون بالأهمية الكبيرة للتخطيط في تحسين تسيير المنشآت الرياضية، وذلك لأنه يزيد من حماسهم من خلال اشتراكهم في عملية التخطيط ووضع الأهداف وتحدي المعايير لتحقيق أهداف المخطط،وهو ما يتماشى مع ما قاله البروفيسور" **بيثردارکر**" رائد الإدارة الحديثة: التخطيط عنصر رئيسي لضمان جودة القرارات(إيهاب صبيح محمد زريق، **2001، ص 12**).

3-2- المحور الثاني: يساهم التنظيم في تحسين تسيير المنشآت الرياضية.

-**السؤال رقم (08)**:هل التنظيم الجيد يساهم في سير العمل بصورة فعالة داخل المنشأة؟.

- **الهدف منه**:معرفة إن كان التنظيم الجيد يعمل على سير العمل بصورة فعالة أم لا.

- **الجدول رقم (02)**:يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم **كا²** للسؤال رقم **(08)**.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا² المحسوبة	كا² المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (*df*)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	21	% 70	4.8	3.84	0.05	1	دال
لا	09	% 30					
المجموع	**30**	**%100**					

الشكل رقم (02): التمثيل البياني للسؤال رقم (08)

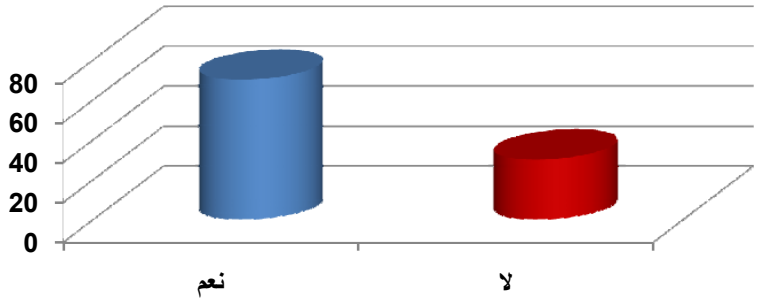

*** تحليل ومناقشة النتائج:**

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكده **اختبار كا^2** نلاحظ أن قيمة **كا^2** المحسوبة **أكبر** من قيمة **كا^2** المجدولة عند مستوى الدلالة **0.05** وبدرجة حرية **1**، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفرية **H0** مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، **تتجسد** في كون نسبة **70%** من مجموع العينة يرون أن التنظيم الجيد يساهم في سير العمل بصورة فعالة داخل المنشأة، معللين ذلك بأن مهمته تتلخص في توظيف الجهد التنظيمي لخدمة النشاط في كافة الجوانب المتعلقة به كالاتصال والتنسيق، إصدار اللوائح والشروط والإشراف على إعداد النماذج الفنية ..إلخ، أما النسبة المقدرة بـ **30%** يرون أن التنظيم الجيد لا يعمل على سير العمل بصورة فعالة داخل المنشأة.

*** الاستنتاج:**

نستنتج مما سبق أن أغلب الإداريين يرون أن التنظيم الجيد يساهم في سير العمل بصورة فعالة داخل المنشأة،باعتباره يحقق تحديدا واضحا للواجبات والمسؤوليات والعلاقات مع تهيئة الظروف النفسية والمعنوية للأفراد العاملين أثناء التنفيذ، وهو ما يتفق مع ما ذكره الدكتور "**طلحة حسام الدين**" في كتابه "**المقدمة في الإدارة الرياضية**" أن التنظيم يحقق تنمية وتدريب العاملين فيه، وذلك من منطلق إيمان التنظيم بأهمية التدريب والوصول بالعاملين إلى اتخاذ قرارات أفضل.

3-3- المحور الثالث: تساهم الرقابة في تحسين تسيير المنشآت الرياضية.

- **السؤال رقم (11)**:هل ترى أن الرقابة تساهم في سير العمل اتجاه أهداف المنشأة؟.
- **الهدف منه**:معرفة إن كانت الرقابة تعمل على تسيير العمل اتجاه أهداف المنشأة أم لا.
- **الجدول رقم (03)**:يبين التكرارات والنسب المئوية وقيم **كا^2** للسؤال رقم **(11)**.

الإجابات	التكرارات	النسبة المئوية	كا^2 المحسوبة	كا^2 المجدولة	مستوى الدلالة (α)	درجة الحرية (*df*)	الاستنتاج الإحصائي
نعم	30	% 100	30	3.84	0.05	1	دال
لا	00	% 00					
المجموع	**30**	**%100**					

الشكل رقم (03): التمثيل البياني للسؤال رقم (11)

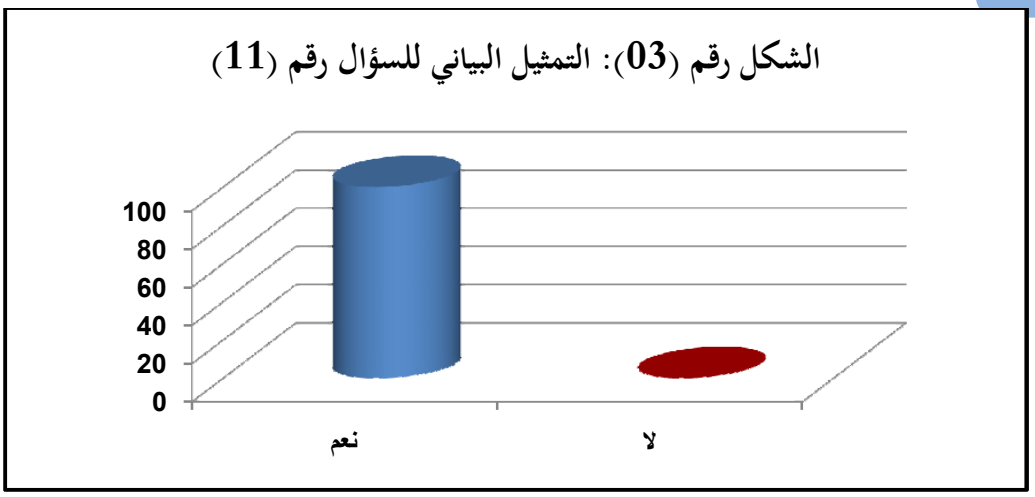

*** تحليل ومناقشة النتائج:**

كما توضحه الإجابات في الجدول أعلاه ويؤكده **اختبار كا²** نلاحظ أن قيمة **كا²** المحسوبة **أكبر** من قيمة **كا²** المجدولة عند مستوى الدلالة **0.05** وبدرجة حرية **1**، ومنه نستنتج أن الفرضية الصفريةH0 مرفوضة وبالتالي توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين النتائج، **تتجسد** في كون نسبة **100%** من الإداريين يرون أن الرقابة تساهم في سيرالعمل اتجاه أهداف المنشأة، باعتبارها عملية تنظيم وضبط وتعديل للأنشطة التنظيمية، بطريقة تؤدي إلى المساعدة في إنجاز الأهداف، في حين لم نسجل أي إداري يرى عكس ذلك أي بنسبة **00%** .

*** الاستنتاج:**

نستنتج من خلال الإجابات السابقة وبالاستناد على مجموعة من المراجع العلمية أن معظم الإداريين يؤكدون أن الرقابة تساهم في سير العمل اتجاه أهداف المنشأة، لأنها عملية مراقبة التصرفات والإجراءات التي تتم بغرض تنفيذ الخطط الاستراتيجية بحيث تتمكن الإدارة من معرفة مدى التقدم في تنفيذ الخطط ومدى جودة الأداء.

4- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضيات:

4-1- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الأولـــــى:

انطلاقا من الفرضية الجزئية الأولى التي مفادها أن "**التخطيط يساهم في تحسين تسيير المنشآت الرياضية** ". ومن خلال النتائج المتحصل عليها، والفروق ذات الدلالة الإحصائية بين النتائج (اختبار**كا²**)، تبين فعلا أن التخطيط يلعب دورا مهما في تحسين تسيير المنشآت الرياضية، وكنموذج لذلك ما لاحظناه من خلال إجابات الإداريين على السؤال رقم **(01)** حيث أكدوا وبنسبة **90%** الأهمية الكبيرة للتخطيط في تحسين تسيير المنشآت الرياضية، وذلك لأنه يزيد من حماسهم من خلال اشتراكهم في عملية التخطيط ووضع الأهداف وتحدي المعايير لتحقيق أهداف المخطط، ومن هنا واستنادا إلى إجابات الإداريين نستنتج أن التخطيط له دور كبير ومهم في تحسين تسيير المنشآت الرياضية.

وبالتالي يمكن القول بأنه قد تحققت صحة الفرضية الجزئية الأولى بنسبة كبيرة.

4-2- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثانية:

انطلاقا من الفرضية الجزئية الثانية التي مفادها أن " **التنظيم يساهم في تحسين تسيير المنشآت الرياضية**".ومن خلال النتائج المتحصل عليها، والدلالة الإحصائية بين النتائج (اختبار**كا**^{2})، تبين لنا فعلا أن التنظيم يلعب دورا مهما في تحسين تسيير المنشآت الرياضية، وكنموذج لذلك ما لاحظناه في إجابات الإداريين على السؤال رقم **(08)** حيث أكدوا وبنسبة **70%**أن التنظيم الجيد يعمل على سير العمل بصورة فعالة داخل المنشأة، معللين ذلك بأن مهمته تتلخص في توظيف الجهد التنظيمي لخدمة النشاط في كافة الجوانب المتعلقة به كالاتصال والتنسيق، إصدار اللوائح والشروط والإشراف على إعداد النماذج الفنية ..إلخ، ومن هذا المنطلق واستنادا إلى ما أدلى به الإداريين نستطيع الحكم على أن للتنظيم دور كبير كأحد عناصر الإدارة الرياضية في تحسين تسيير المنشآت الرياضية.**وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثانية قد تحققت إلى حد كبير.**

4-3- مناقشة ومقابلة النتائج بالفرضية الجزئية الثالثة:

انطلاقا من الفرضية الجزئية الثالثة التي مفادها أن " **الرقابة تساهم في تحسين تسيير المنشآت الرياضية** ".

ومن خلال النتائج المتحصل عليها، والدلالة الإحصائية بين النتائج (اختبار**كا**^{2})، تبين لنا فعلا أن الرقابة تلعب دورا مهما في تحسين المنشآت الرياضية، وكنموذج لذلك ما لاحظناه في إجابات الإداريين على السؤال رقم **(11)** حيث أكدوا وبنسبة **100%**أن الرقابة تساهم في سير العمل اتجاه أهداف المنشأة، باعتبارها عملية تنظيم وضبط وتعديل للأنشطة التنظيمية، بطريقة تؤدي إلى المساعدة في إنجاز الأهداف.

ومن هذا المنطلق واستنادا إلى ما أدلى به الإداريين نستطيع الحكم على أن للرقابة دور كبير كأحد عناصر الإدارة الرياضية في تحسين تسيير المنشآت الرياضية.

وبالتالي نستنتج أن الفرضية الثالثة قد تحققت إلى حد كبير.

*** خاتمة:**

لقد بدأنا بحثنا من المجهول وها نحن الآن ننهي هذا العمل المتواضع بما هو معلوم، وبدأنا بما هو غامض وها نحن الآن ننهيه بما هو واضح، وبدأنا بإشكال وافتراضات وها نحن الآن ننهيه بحلول ونتائج، حيث أن لكل بداية نهاية ولكل منطلق هدف مسطر ومقصود، وها نحن الآن نخط أسطر خاتمة بحثنا التي سنحاول من خلالها تقديم زبدة الموضوع ومدى تحقيق الهدف المرجو من ذلك وتقديم فروض مستقبلية تساعد الباحثين على مواصلة البحث أو إعادة دراسته من جوانب أخرى، حيث انطلقنا من تعاريف ومصطلحات، وجسدت بجمع المعلومات ومعالجتها وتحليلها معتمدين في ذلك على العمل المنهجي الذي لا يخلوا من الضوابط والالتزامات المنهجية المطلوبة، حيث وضعنا في مقدمة أهدافنا إزالة الغموض والالتباس الذي لمسناه أثناء بداية هذا الموضوع، لهذا كانت من أهم الخطوات المعتمدة هي تنظيم العمل في إطار علمي ومنهجي.

فمن خلال دراستنا التي لم تكن محض صدفة أو عشوائية، بل كانت نابعة عن قناعة كان الهدف منها هو تسليط الضوء على مساهمة وظائف الإدارة الرياضية في تحسين تسيير المنشآت الرياضية، وتوصلنا في النهاية إلى نتائج يمكن أن نقول على أساسها أن الإدارة الرياضية وجميع وظائفها من (تخطيط وتنظيم ورقابة) تلعب دورا مهما ومميزا في الجانب التسييري للمنشآت الرياضية، لكن تبقى الإدارة الرياضية تعيش تدني ملحوظ وتراجع على مستوى التسيير للمنشآت الرياضية؛ حيث يتبين من خلال تحليل وضعيتها الحالية ضعف الاهتمام بالعنصر البشري وفق منظور الحاجات الضرورية والتفريق بين الأهداف،إلا أنه علىضوءالاستنتاجاتالتي توصلنا إليها نؤكدصحة فرضياتناونثبت حقيقة مساهمة الإدارة الرياضية في تحسين تسيير المنشآت الرياضية.

وفي الأخير يمكن القول أن هذا الموضوع بقدر ما كان شاقا كان واسعا، وأن كل ما بذلناه من جهد كان قليلا مقارنة مع أهميته ودوره في الوسط الإداري، إلا أننا نترك المجال مفتوح أمام اهتمامات وبحوث أخرى لدراسة هذا الموضوع من جوانب وزوايا أخرى، كما نأمل أن تجد دراستنا هذه بما فيها من اقتراحات وتوصيات آذان صاغية لخدمة جانب الإدارة والتسيير الرياضي.

*** المراجع:**

- قائمة المراجع باللغة العربية:

1-إخلاص محمد عبد الحفيظ، مصطفى حسين باهر، **(2000)،طرق البحث العلمي والتحليل الإحصائي في المجلات التربوية والنفسية والرياضية**، القاهرة، مركز الكتاب للنشر، **ص 83**.

2-إيهاب صبيح محمد زريق،**(2001)، الإدارة والأسس والوظائف**، ط2، مصر، دار الفكر الكتب العلمية للنشر والتوزيع،**ص 12**.

3-حسين أحمد الشافعي، سوزان أحمد علي مرسي،**(2002)،مبادئ البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية**، الإسكندرية، منشأة المعارف، **ص 203-205**.

4-رشيد زرواتي، **(2002)،تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1، **ص 119**.

5-رشيد زرواتي، **(2007)،مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية**، ط1، الجزائر،**ص 334**.

6-عبد القادر محمودة، **(1990)،سبع محاضرات حول الأسس التعليمية لكتاب البحث العلمي**، سلسلة في دروس الاقتصاد، الجزائر، ديوان المطبوعات الجامعية، **ص 58**.

7-فاطمة عوض صابر، ميرفت على خفاجة، **(2002)،أسس البحث العلمي**، الإسكندرية، مكتبة ومطبعة الإشعاع الفنية، **ص 167**.

8-فريد كامل أبو زينة وآخرون،(2006)، **مناهج البحث العلمي الكتاب الثاني الإحصاء في البحث العلمي**، ط1، دار المسيرة للنشر والتوزيع: عمان، الأردن، جامعة عمان العربية للدراسات العليا، **ص 68**.

9-محمد السيد،**(1970)**،**الإحصاء البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية**،ط2، مصر، دار النهضة العربية، **ص74**.

10-محمد حسن علاوي، أسامة كامل راتب،**(1999)**،**البحث العلمي في التربية البدنية والرياضية وعلم النفس**، دار الفكر العربي، **ص 224**.

- قائمة المراجع باللغة الفرنسية:

11- Jean Claude combessie**(1996)**-**La méthode en sociologie(Série approches)**- éd : Casbah._Alger._ La découverte, Paris.**p 09**.

.